وان كان الذاتي غير مقول في جواب ما هو بل مقولا في جواب اي شيء هو في ذاته
ما يميز الشيء عن شيء يشاركه في الجنس فهو الفصل لو قال او في الوجود ايضا
لكان قوله اشمل ليدخل فيه الماهية المركبة من امرين متساويين او امور متساوية
اللهم الا ان يقال اكتفاؤه بالجنس بناء على بطلان تركب تلك الماهية من امرين
متساويين او امور متساوية ولقائل ان يقول فعلى هذا كان اللازم عليه
ان يذكر الجنس في التعريف وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان فانه اعني الناطق يميز الانسان عما يشاركه في الجنس
من الحيوانات كالفرس والبغل والبقر وغيرها لانه اذا سئل عن الانسان
باي شيء هو في ذاته كان الجواب انه ناطق لان السؤال باي شيء
هو انما يطلب به ما يميز الشيء عن غيره يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب
لتميز الانسان عن غيره ويرسم اي الفصل بانه كلي يقال على الشيء في جواب
اي شيء هو في ذاته قوله كلي جنس متناول للكليات الخمس وقوله يقال على الشيء
في جواب اي شيء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لان
النوع والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب اي شيء هو في ذاته والعرض
العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها
وان كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته بل في عرضه قال واما
واما العرضي اي الخارج اقول العرضي اما لازم او مفارق لانه اما ان يمتنع

انفكاكه

انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها والاول هو العرض اللازم
كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرض المفارق كالكاتب
بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد منهما اي من العرض اللازم والعرض المفارق
اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة
كالضاحك بالقوة او بالفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرض
لازم لا ينفك عن ماهية الانسان مختص بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان
والضاحك بالفعل عرض مفارق ينفك عن ماهية الانسان مختص
بها وترسم اي الخاصة بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة
فقط قولا عرضيا قوله كلية مستدركة كما مر غير مرة وقوله تقال على ما تحت
حقيقة واحدة جنس شامل للكليات الخمس وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام
لكونهما مقولين على ما تحت حقائق وقوله قولا عرضيا يخرج النوع والفصل
لان قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي وان لم يختص كل واحد من اللازم
والمفارق بحقيقة واحدة بل يعم الحقائق فوق واحدة فهو العرض العام
كالمتنفس بالقوة او بالفعل للانسان وغيره من الحيوانات فان
المتنفس بالقوة عرض لازم لانه غير منفك عن ماهية الحيوانات
غير مختص بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق ينفك
عن ماهيتها غير مختص بواحد ويرسم اي العرض العام بانه كلي يقال

Copyright © King Saud University